

## الأزرية

[ 37 ] فنما الفخر فيه حولا فحولا \* كيف لم يفخروا بدولة مولى فخر الذكر باسمه  
وتباهي حاز فضلا أدناه لا يتأنى \* لاولي العزم أين منه ابن متى (1) والذي خصه بأشياء شتى  
\* لم يكن أكرم النبيين حتى علم أن أنه اتقاها كم بتقوى سمى النبيين ذكرا \* وشأى  
العالمين بالعلم قدرا فلعلياه يخضع الدهر قسرا \* ولتقواه تنثني الرسل حسرى حيث لا  
تستطيع نيل ذراها مرسل كل مرسل فيه بشر \* وبه بارئ البرية أخبر ولكم حين خلق آدم والذر  
\* نوهت باسمه السماوات والارض كما نوهت بصبح ذكاها هو نور منه الحجى ولدته \* كل نور  
وللسنا هو كنه روت الكتب والنبيون عنه \* وبدا في صفائح الصحف منه بدر إقبالها وشمس  
ضحاه صان سرا وغيره لم يصنه \* فيه دان الاله من لم يدنه فعدت تأخذ الفواضل منه \* وغدت  
تنشر الفضائل عنه كل قوم على اختلاف لغاها شكل الرسل شخصه تشكيلا \* للبرايا ووصفه تمثيلا  
(1) أولو العزم هم: نوح وإبراهيم وموسى  
وعيسى ومحمد عليهم أفضل الصلاة والسلام. (1)